

# بسم الله الرحمن الرحيم





# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم





# جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم

## قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغييرات



## يجب أن

تحتفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



# إستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بصورة الآخر وتقبلهم

(دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة أسيوط)

رسالة مقدمة من الطالبة

جيهان عبد الحميد علي أحمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ٢٠٠٠

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

## صفحة الموافقة على الرسالة

### إستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بصورة الآخر وتقبلهم

(دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة أسيوط)

رسالة مقدمة من الطالبة

جيهان عبد الحميد علي أحمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ٢٠٠٠

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١- د.أ/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

٢- د.أ/سهام علي عبد الحميد شريف

أستاذ ورئيس قسم علم النفس – كلية التربية

جامعة حلوان

٣- د.أ/صالح سليمان عبد العظيم

أستاذ علم الاجتماع – كلية الآداب

جامعة عين شمس

٤- د.أ/جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس – كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

# إستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بصورة الآخر وتقبلهم

(دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة أسيوط)

رسالة مقدمة من الطالبة

جيهان عبد الحميد علي أحمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ٢٠٠٠

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د.أ/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

٢ - د.أ/سهام علي عبد الحميد شريف

أستاذ ورئيس قسم علم النفس - كلية التربية

جامعة حلوان

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢١/

موافقة مجلس المعهد / ٢٠٢١/ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠٢١/

٢٠٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَلِلَّهِ الْمُلْكُ الْأَوَّلُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ  
بَرَاءٌ لَكُمْ مِنْ أَكْثَرِ مَا تُشْرِكُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



## إهداء

إلى من بلغ الرسالة ... وأدى الأمانة ... ونصح الأمة  
إلى نبي الرحمة ونور العالمين ... سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
إلى من أستقيت منهما دروس الحياة في لحظات عمري ...  
إلى من أسقياني من ينابيع الفضيلة ... إلى والديّ الكريمان عليهما رحمة من الله  
ورضوان  
إلى رفيق دربي ... إلى من تطلع لنجاحي بنظرات الأمل والصبر ...

### إلى زوجي العزيز .... نبيل عامر

إلى من تقاسمت وتشاركت معهم أجمل اللحظات ... إلى إختوتي وأختاتي الأعزاء  
إلى من بهم أكبر ... وبوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها ... ومعهم عرفت معنى  
الحياة

إلى أبنائي الأعزاء ... محمد ... يوسف ... أحمد  
إلى حاملي أسمى رسالة في البشرية ... رسالة العلم والفكر ...  
إلى من علموني حروفاً من ذهب ... وكلمات من درر ...  
وعبارات من أسمى وأجلى عبارات العلم ...  
إلى من صاغوا لي علمهم حروفاً ...  
وبنوا لي من فكرهم منارة تنير لي مسيرة العلم والنجاح ...  
إلى أساتذتي الكرام في كل مراحل التعليم ...  
أرجو أن أكون مصدر فخر لهم ...  
وإليهم جميعاً أهدي هذا البحث المتواضع ،،،

جيهان عبد الحميد علي احمد





## شكر وتقدير

بعد أن من الله علي بإتمام هذه الدراسة، كان لابد لي من توجيه عدد من باقات الشكر والتقدير وعظيم الإمتنان ...فأتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى :

### الأستاذ الدكتور القدير / مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والإنثروبولوجيا معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس في البداية لتفضله بقبول الإشراف على الرسالة ، ثم على جهوده المخلصة، وما قدمه للباحثة أثناء الإشراف على هذه الرسالة من نصح وتوجيه وإرشاد بكل صدق وإخلاص وتواضع العلماء مما كان له مما كان له أكبر الأثر في خروج الرسالة بصورة مشرفة، كما أتقدم بجزيل شكري، وتقديري، واحترامي، إلى أستاذتي الفاضلة

### الأستاذة الدكتورة القديرة / سهام علي عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة حلوان . لقبولها الإشراف على الرسالة ثم لما تحملته من عبء وتوجيه، ونصح للباحثة ساهم في إخراج هذا العمل بهذه الصورة المشرفة .كما يسعدني في هذا المقام، أن أتقدم بعظيم شكري وتقديري إلي أعضاء لجنة المناقشة، والحكم لتفضلهم بقبول المناقشة، وتكريس وقتهم وجهدهم في قراءة الرسالة وقبول تحكيمها .

الباحثة

## المستخلص

هدفت الدراسة التعرف على تأثير بيئة شبكات التواصل الاجتماعي على علاقة الشباب ببعضهم البعض وبالاخرين، وتحقيقا لأهداف الدراسة تم اختيار عينة بلغ حجمها (١٠٠) مفردة موزعة على شباب جامعة اسيوط ، وقد تم تقسيم العينة إلى (٥٠) ذكر ، و (٥٠) انثى. وفيما يتعلق بالاجراءات المنهجية فقد استعان الباحثون بنظرية الحضور الاجتماعي كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وكانت الاداة " استمارة مقابلة لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب وعلاقتهم ببعضهم والاخرين ، وقد خلصت نتائج الدراسة ان النسبة الاكبر من عينة الدراسة والتي تمثل الشباب الجامعي لا يتأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على علاقتهم بالاخرين، وتقبلهم حيث بلغت النسبة نعم لهذا التساؤل (٤٦%) ، وكانت اجمالى نسبة احيانا (٢٩%) ، ونسبة لا (٢٥%).. كما اتضح أن النسبة الاكبر من عينة الدراسة، والتي تمثل الشباب الجامعي تؤثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عليهم، وتحدث تغير اجتماعي لهم، ولكنه ايجابي حيث إنهم يتبادلوا الخبرات مع بعضهم البعض، ولا تؤثر هذه المواقع على شخصيتهم سلبا، وتؤثر على علاقتهم بالاخرين، ولكنه تأثير ايجابي في تكوين علاقات صداقة، وفي تقوية علاقتهم في العمل، او الدراسة او الحياة مع الاخرين، وبلغت اجمالى نسبة نعم (٥٦%) ، وكانت اجمالى نسبة احيانا (١٤%) ، ونسبة لا (٣٠%). أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تحدث تغير ثقافي للشباب الذين يدمنوا وسائل التواصل الاجتماعي حيث إن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر تأثير ايجابي على تحصيلهم العلمي ، ولا تؤثر على تقديراتهم في الجامعة، وقد تدفعهم إلى التقليد الاعمى للمجتمع الغربي ، وكانت نسبة اجمالى لا (٤٢%) ، ونسبة اجمالى نعم (٤٠%) ، ونسبة اجمالى احيانا (١٨%)، نجد أن أغلبية الشباب يروا أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير ايجابي على مدى تقبلهم لصورة الآخر بنفس المجتمع، والمجتمع الآخر وكانت النسبة الاجمالي لنعم (٦٦%) ، واجمالي النسبة لا (١٨%)، واجمالي النسبة أحيانا (١٦%). وتوصي الدراسة بمحاولة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الدراسة والتواصل بين الشباب

والأساتذة الجامعيين والزملاء حتى نزيد من نسبة تأثيره الإيجابي عليهم ، كما توصى أيضا بقامة حملات اعلانية او دعائية على مواقع التواصل الاجتماعي لتدعيم القيم الاخلاقية الايجابية بين الشباب ، وايضا توجيه الآباء، والأمهات لمحاولة التعرف واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي حتى يفهمون ابنائهم، ويتقربون إليهم أكثر كأصدقاء، وهذا يحمي أولادهم من الوقوع فى أخطاء ،أو الابتعاد عنهم، وخلق فجوة بينهم .



## الملخص

### تمهيد :

تغزو مواقع التواصل الاجتماعي، أكثر من أي وقت مضى، حياتنا اليومية، وحتى حياتنا الحميمة والخاصة. وأضحى العالم بأسره عبارة عن شبكة عنكبوتية رقمية. صحيح أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهل الإتصال بالآخرين، لكنها بالمقابل، تنتزعنا من الحياة الواقعية لترميننا في غياهب الحياة الافتراضية. فقد ضحينا بالمحادثة وجها لوجه وبالعلاقات الانسانية مقابل مجرد الإتصال بشخص بعيد. وبالتالي، "تصبح التأثيرات غير المرغوبة للتكنولوجيا مدمرة لدرجة تهدد بإلغائها<sup>1</sup> بالفعل، لم تعد مواقع التواصل الاجتماعي (كالفيسبوك، التويتر، الإنستغرام واليوتيوب وغيرها) مجرد مواقع على الانترنت، بل باتت جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية والاجتماعية للعديد من الأفراد، وباتت تحقق مختلف الإشباعات المستخدمة فيها.

إضافة إلى ذلك، يبدو أن انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبح يرتبط بالغيرة والإحباط. وقد خلصت كراسنوا وزملاؤها<sup>2</sup> إلى اتهام أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامه في العالم، ونعني الفيسبوك، بجعل مستخدميه تعساء وخيبرين. ويمكننا أن نعزو ذلك لكون الابتعاد عن الحياة الاجتماعية للإعزال ضمن إطار إفتراضي، يمكنه تشتيت إدراكهم وتلويث احكامهم، معتداً بالتالي، الطريق نحو الغيرة والإحباط النفسي.

بالمقابل، نلاحظ الإقبال اليومي المتزايد على مختلف أنواع مواقع التواصل الاجتماعي، إذ تساعد العديد من الناس على الشعور بحضورهم الاجتماعي وعلى تحقيق إشباعات قد لا يتمكنون من تحقيقها على أرض الواقع. بالفعل، لقد أحدثت هذه المواقع تغييرا كبيرا

---

<sup>1</sup> شريف اللبان : تكنولوجيا الاتصال : المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية . القاهرة . الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨، ٢٠٠٠.

<sup>2</sup> Krasnova, H., Wenninger, H., Widjaja, T., & Buxmann. Envy on Facebook: A hidden threat to users' life satisfaction? Paper presented at the 11th International Proceedings Wirtschaftsinformatik, Leipzig, Germany, 2013.

في حياة الأفراد، وشكلت عالمة افتراضية فتح المجال لهم لإبداء آرائهم ومواقفهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم وبكل حرية<sup>١</sup>.

وقد انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في جميع أنحاء العالم، وأصبحت جزءاً مهماً في حياة الآخرين، وبحسب دراسة أجريت في أمريكا فإن (٧) من كل (١٠) أشخاص يستخدمون هذه المواقع، ومن أشهرها عالمياً هي الفيسبوك وتويتر، وإنستجرام، واللينكد إن، وتفاوت آثار هذه المواقع على حياة الأفراد، والمجتمع بتأثيراتها الإيجابية، والسلبية.

### أولاً: مشكلة الدراسة :

هناك إشكالية فيما يتعلق باستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بصورة الآخر بالمجتمع وتقبلهم، وقد أثرت الباحثة عمل دراسة ميدانية على عينة من (شباب جامعة اسيوط كنموذج) ومجتمع بحثي لرصد مدى تأثير تلك الوسائل على الشباب، وعلى الموروث الثقافي لديهم خاصة، وإن الصعيد قطاع له خصوصية شديدة، كما ترصد الباحثة دور تلك الوسائل في تقبل صورة الآخر وعلاقته بالمجتمع.

مواقع التواصل الاجتماعي هي تقنية تسهل تبادل الأفكار والمعلومات من خلال التواصل بين المجتمعات الافتراضية، وهي تعتمد بشكل رئيسي على وجود الانترنت المتصل بأجهزة الحاسوب، أو الأجهزة اللوحية، أو الهواتف، وتمكن المستخدمين من الوصول بسرعة إلى المحتوى الذي قد يكون معلومات شخصية، أو مستندات، أو مقاطع فيديو، أو صور، وتستخدم مواقع التواصل الاجتماعي عادة للتفاعل مع الاصدقاء والعائلة، كما أصبحت وسيلة للوصول إلى العملاء بهدف الترويج للمنتجات والخدمات، ويبلغ عدد مستخدمي هذه المواقع أكثر من (٣) مليار مستخدم حول العالم؛ تتراوح

---

<sup>١</sup> حسن اشرف: اثر شبكات العلاقات الاجتماعية بالانترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية، المؤتمر العلمي الاول، الاسرة والاعلام وتحديات العصر، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩، ص٧٨-ص٧٩.



أعمار (٩٠%) منهم بين (١٨) إلى (٢٩) عام. مثال : فيس بوك- تويتر - الانستجرام - واتس اب - يوتيوب.

### دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

المشاكل الأسرية - الفراغ - البطالة- الفضول - التعارف - تكوين الصداقات ، تقبل الآخر مسالة تربية تدريبية ، لابد ان يتربى عليها الصغير منذ سنواته الاولى ولا يصلح معها كبر السن واكتساب الخبرات والنضوج ، وتتمثل فكرة تقبل الآخر فى عدة ارشادات يجب على الوالدين الاهتمام بها عند تربية الصغير وغرس المفهوم الخاص بشأن أفكار الآخرين وتوجهاتهم سواء كانت محل اتفاق او اختلاف مع ما نتبنى من افكار .

حيث التطابق المطلق لا يصلح وهذا لا نجده حتى فى الأخوة التوائم ، ومن ذكاء المرء ، وأهم سبل تفوقه ألا يحول الاختلاف إلى خلاف فى أى مجلس تواجد فيه .

تغزو مواقع التواصل الإجتماعى أكثر من أى وقت مضى حياتنا اليومية واضحى العالم بأسره عبارة عن شبكة عنكبوتية رقمية، صحيح أن مواقع التواصل الاجتماعى تسهل الاتصال بالآخرين لكنها بالمقابل تنتزعنا من الحياة الواقعية لتقذف بنا فى غياب الحياة الافتراضية ، فقد ضحينا بالمحادثات وجها لوجه، وبالعلاقات الإنسانية مقابل مجرد الاتصال بشخص بعيد، وبالتالي تصبح التأثيرات غير المرغوبة للتكنولوجيا مدمرة لدرجة تهدد بإلغاء فوائدها .

وبالفعل لم تعد مواقع التواصل الاجتماعى(كالفيس بوك- تويتر - الانستجرام- اليوتيوب وغيرها) مجرد مواقع على الانترنت ،بل باتت جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية، والاجتماعية للعديد من الافراد، وبانت تحقق مختلف الاشباع لمستخدميها ،إضافة الى ذلك يبدو أن انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعى اصبح يرتبط بالغيرة، والاحباط لدرجة وصلت إلى إتهام أكثر مواقع التواصل الاجتماعى استخداما فى العالم ونعنى الفيس بوك على وجه التحديد بأن جعل مستخدميه تعساء وغيورين .

## ثانيا: تساؤلات الدراسة

### التساؤل الرئيسي للدراسة

ما مدى تأثير استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي، وعلاقة هذا الاستخدام بصورة الآخر وتقبلهم ؟

وقد انبثق عن هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

- ١- هل يوجد تغير اجتماعي نتيجة إدمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب؟
- ٢- هل يوجد تغير ثقافي نتيجة إدمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب؟
- ٣- هل التأثير الذي يحدث لتلك العينة من الشباب سلبي أم ايجابي في مدى تقبلهم لصورة الآخر بنفس المجتمع والمجتمعات الأخرى؟
- ٤- هل الذكور هم الأعلى تأثيرا طبقا للاحصائيات التي تم رصدها في المجتمع الصعيدي نتيجة إدمان وسائل التواصل الاجتماعي ؟
- ٥- هل توجد فروقات ذات دلالة احصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وابعادها لدى طلاب وطالبات جامعة اسيوط تعزى للمتغيرات الديمغرافية ؟

### ثالثا : أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة الحالية اهميتها من مشكلتها واهدافها، ومتغيراتها، حيث تناقش جانب اخر لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب وترصد جانب نفسى مختلف وهو صورة الآخر وصورته.

الاهمية النظرية:ان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي اصبح ظاهرة لدى جميع المستويات العمرية وخاصة طلاب الجامعة ونرصد نموذج مجتمع جامعة اسيوط إلقاء مزيدا من الضوء على ظاهرة نفسية واجتماعية (سيكولوجي) جديدة وهى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتقبل صورة الآخر .